



Journal of Studies and Researches of Sport Education

spo.uobasrah.edu.iq



Obstacles to participating in the Scout march from the point of view of leaders of remote schools for girls in Al-Muthanna Governorate

Fayhaa Taly Khalaf ¹✉ Nour Tariq Kazem ²✉ Nada Noman Hassan ³✉

Muthanna Education Directorate^{1,2,3}

Article information

Article history:

Received 3/2/2024

Accepted 5/3 /2024

Available online 15, Mar,2024

Keywords:

Obstacles to participation, Scouting,
remote schools, Scouting education

Abstract

The research aimed to prepare a measure specific to the obstacles to participation in the scouting march. It was applied to a sample of the research represented by leaders of remote schools for girls in the countryside of Muthanna Governorate, numbering (18) teachers. Then the researchers analyzed the items statistically, to complete the final form of the measure, according to which the data were tabulated. By estimated scale.

The researchers concluded that personal obstacles are the most prominent obstacles that prevent the final participation of school leaders in the scouting process, and they lie in concern about the consequences associated with the occurrence of injuries or death to girl guides and the resulting tribal rulings.





مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية

spo.uobasrah.edu.iq



معوقات المشاركة في المسيرة الكشفية من وجهة نظر قائدات المدارس النائية للبنات في محافظة المثنى

✉ ندى نعمان حسن³

✉ نور طارق كاظم²

✉ فيحاء تالي خلف¹

مديرية تربية المثنى^{1,2,3}

الملخص

هدف البحث الى إعداد مقياس خاص بمعوقات المشاركة في المسيرة الكشفية. وطُبق على عينة من البحث المتمثلة قائدات المدارس النائية للبنات في ريف محافظة المثنى، البالغ عددهن (18) مُدرسة، ثم قامت الباحثات بتحليل الفقرات إحصائياً، لتكتمل الصورة النهائية للمقياس والتي على وفقها تم تبويب البيانات بواسطة الميزان التقديري و استنتجت الباحثات إن المعوقات الشخصية هي أبرز المعوقات التي تمنع مشاركة قائدات المدارس النهائية في المسيرة الكشفية، وهي تكمن في القلق من التبعات التي ترتبط بحدوث الإصابات او الموت للمرشدات وما ينتج عنها من احكام عشائرية.

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الإستلام: 2024/2/3
القبول: 2024 / 3 / 5
التوفر على الانترنت: 15 اذار, 2024

الكلمات المفتاحية:

معوقات المشاركة ، المسيرة الكشفية ، المدارس النائية ، التربية الكشفية

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

تعد الكشافة بمختلف انشطتها حركة تربوية ذات طابع وطني و ديني وإقليمي عالمي على السواء، تهدف بواسطة مبادئها وتدريباتها الى إعداد مواطنين اصحاء نيري العقول، نافعين لبلادهم، و أهم ما يميزها هو شمولها لأكثر دول العالم وتضم شباباً من مختلف الأديان والأجناس وذوي ثقافات مختلفة، إلا انها موحدة في إطارها العام، وهي بطبيعتها تعتمد على برنامج يتضمن النشاطات العملية في الهواء الطلق، منها إقامة المخيمات ، فن الاخشاب، الألعاب المائية، السفر على الاقدام، التجوال، و الالعاب الرياضية، كما وانها تعتمد في انشطتها الزري الموحد بهدف اخفاء كل اختلافات المقلم الاجتماعي وتحقيق المساواة بين المشاركين.

إذ اخذت وزارة المعارف على عاقتها الدور الكبير في تبني النشاط الكشفي، حتى باتت اليوم محور مهم في مناهج المدارس وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، فهي تعتمد في فلسفتها على الوضوح التام في الاهتمام بتربية الطلاب والطالبات ووطنيا واعدادهم بما ينسجم والتقدم العلمي والتقني وتركيز القيم والمثل الروحية والقومية عن وعي وأدراك كامل لمناهجها (L. H. Aldewan et al., 2015) (Abbas et al., 2023)

حظيت الكشافة اسوة بالعلوم الاخرى باهتمام الباحثين والمهتمين، لما تهدف اليه من تطوير الإنسان المتطوع من خلال مساعدته في تنمية قدراته البدنية والفكرية والفنية، ومن هنا تكمن اهمية البحث في استمرار تسليط الضوء على الحركة الكشفية في المدارس النائية بكل مختلف مراحلها، والكشف عن واقعها ومدى اهتمام قائدات المدارس النائية بهذه الحركة التربوية، وهي خطوة علمية مهمة من الباحثات لتوضع نتائج هذه الدراسة في نصب اهتمام مسؤولي النشاط الرياضي والمدرسي، فضلا عن إدارات المدارس في المناطق الريفية.

1-2 مشكلة البحث:

كون الباحثات هي احدى المُدرّسات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية المثنى، وممارستها للوظيفة في المدارس الريفية، لاحظت عدم مشاركة قائدات المدارس النهائية للبنات في المسيرة الكشفية التي تقام سنوياً، على الرغم من إلحاح مسؤول شعبة التربية الكشفية والعاملين في النشاط الرياضي والمدرسي على إقامة الدورات التطويرية للمدرسين والمُدرّسات، وتسليطهم الضوء على اهمية الحركة الكشفية.

من هنا جاء الدافع لدراسة معوقات المشاركة في المسيرة الكشفية في المدارس النائية للبنات في ريف محافظة المثنى، من خلال إعداد وتطبيق مقياس يمكن من خلاله الكشف عن اسباب عدم المشاركة، ووضع هذه النتائج امام متناول يد المسؤولين ليسعوا بدورهم في إيجاد الحلول التي من شأنها تطوير واقع الحركة الكشفية في مدارس الريف.

1-3 اهداف البحث:

- إعداد مقياس خاص بمعوقات المسيرة الكشفية.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه قائدات المدارس النائية للبنات في ريف محافظة المثنى.

1-4 مجالات البحث:

- 1-3-1 المجال البشري: قائدات المدارس النائية للبنات- في ريف محافظة المثنى.
- 1-3-2 المجال المكاني: المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية المثنى _ ريف
- 1-3-3 المجال الزمني: من 10 / 10 / 2023 ولغاية 25 / 1 / 2024

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: استعملت الباحثات المنهج الوصفي بأسلوب الطريقة المسحية، لملائمته وطبيعة البحث.

2-2 عينة البحث:

حددت الباحثات عينة بحثها المتمثلة بقائدات المدارس النائية في ريف محافظة المثنى، إذ تم اختيار (18) مدرسة متوسطة للبنات، تابعة لقضاء السماوة، وقضاء الوركاء، واستُبعدت المدارس التابعة لقضاء سلمان، قضاء الخضر، وقضاء الرميثة، وذلك لبعدها عن موقع الاستعراض السنوي للمسيرة الكشفية، لذا ارتأت الباحثات أن لا يكون معوق المسافة هو الأبرز في نتائج دراستها، الأمر الذي سيؤثر على النظرة الشمولية للمعوقات الأخرى، لذا من الأجدر العمل بخط شروع واحد.

3-2 ادوات البحث العلمي والوسائل المستخدمة:

- المصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين، استمارة استبيان .

4-2 إعداد المقياس:

1-4-2 الإعداد الخاص بالباحثات:

صممت الباحثات استمارة استبيان تضمنت أربعة محاور، ولكل محور مجموعة من الفقرات، وذلك من خلال الآتي:

- مراجعة الكتب والمراجع العربية، والدراسات السابقة، للإفادة منها في إعداد ابعاد المقياس ومفرداته.
- الاطلاع على بعض المقاييس المشابهة، والتي تضمنت بعضها مفردة المعوقات من جهة، والحركة الكشفية من جهة اخرى، ومنها مقياس الباحثة (Nibal, 2009) ومقياس الباحث (Riyad, 2015)، ومقياس الباحثان (A. H. J. Haider & Nada, 2020)

2-4-2 الإعداد الخاص بالخبراء (الصورة الاولى للمقياس):

تم إعداد المقياس بصورته الاولى بعد غرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين (الصدق الظاهري) من ذوي الخبرة والاختصاص، والبالغ عددهم (12) خبيراً ومختصاً، إذ ابدوا آراءهم وملاحظاتهم حول المحاور و الفقرات المكونة لكل محور، والجدولين (1، 2) يبينان ذلك.

الجدول (1)

يبين النسبة المئوية ودرجة مربع كاي (كا²) المحسوبة لترشيح المحاور.

الترشيح	قيمة (كاي مربع)		غير الموافقون		الموافقون		محاور المقياس
	مستوى الدلالة	المحسوبة	%	عدد	%	عدد	
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	المعوقات الإدارية الخاصة بشعبة التربية الكشفية في قسم النشاط الرياضي و المدرسي ويرمز له (A)
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	المعوقات الخاصة بإدارة المدرسة، ويرمز له (B)
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	المعوقات الشخصية للمدرسة، ويرمز له (C)
رفض	0.004	8.333	91.67	11	8.33	1	لمعوقات الخاصة بالاعداد والاعراف الاجتماعية، ويرمز له (D)

الجدول (2)

يبين النسبة المئوية ودرجة مربع كاي (كا²) المحسوبة لترشيح الفقرات.

الترشيح	قيمة (كاي مربع)		غير الموافقون		الموافقون		الفقرات الخاصة بكل محور
	الدلالة	المحسوبة	%	عدد	%	عدد	
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	A1 قلة الدورات التطويرية الخاصة بالاستعراض الكشفي
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	A2 تعتمد شعبة التربية الكشفية الروتين الممل في تقديم انشطتها

يقبل	-	12	صفر	-	100	12	A3	تعتمد معايير التحكيم على المجمات
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	A4	ضعف شعبة التربية الكشفية في تجهيز المدارس بالملايس والادوات الكشفية
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	A5	اجواء الاستعراض الكشفي تسودها الفوضى وانعدام التنظيم
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	A6	اللجنة المنظمة لا تمنح اجور لنقل المرشحات
رفض	0.004	8.333	91.67	11	8.33	1	B1	الإدارة ترفض اشراك المرشحات بالمسيرة الكشفية
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	B2	الإدارة لا تشجعي ولا تثني على الابداع
رفض	0.021	5.333	%83	10	%17	2	B3	إدارة المدرسة لا تسمح بتدريب المرشحات على المسيرة الكشفية
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	B4	الإدارة تهتم بالدروس العلمية اكثر من الانشطة الرياضية و الكشفية
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	B5	الإدارة غير قادرة على توفير الظروف الملائمة للحركة الكشفية
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	B6	الإدارة ترفض المشاركة في المسيرة الكشفية بسبب كثافة المقرر الدراسي
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	C1	المدرسة بيئة غير جذابة للاهتمام بالأنشطة الكشفية
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	C2	تقلقتي المشاركة بسبب العادات و الاحكام العشائرية
رفض	0.021	5.333	%83	10	%17	2	C3	ضعف الزاتب يجعلني لم ا بذل الجهد للاشتراك في الانشطة الكشفية
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	C4	عدم مشاركة المرشحات بالمسيرة الكشفية خوفا من الحوادث المرورية
يقبل	-	12	صفر	-	100	12	C5	معرفتي بالأنشطة الكشفية واهدافها قليلة
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	C6	اعتقد بان المسيرة الكشفية إضاعة للوقت
يقبل	0.004	8.333	8.33	1	91.67	11	C7	لا توجد سفرات كشفية ترفيهية تحفزني للاهتمام بالأنشطة الكشفية

قامت الباحثات بما يلي للوصول الى الصورة النهائية للمقياس:

- تحديد نظام الاستجابة على مفردات المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح، إذ تمت صياغة خمس بدائل وهي : (اتفق بشدة ، اتفق ، محايد ، لا اتفق ، لا اتفق بشدة)، و لغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من المجتمع نعطي أوزاناً مناسبة لبدايل فقرات المقياس تبلغ (5- 4- 3- 2- 1) على التوالي، ومن خلال جمع درجات المستجيب، حصلت الباحثات على الدرجة الكلية لكل فرد.
- قامت الباحثات بإعداد التعليمات وكيفية الإجابة على الفقرات، فقد حددت التعليمات بعدم ذكر الاسم، وإن إجابة العينة ستحظى بالسرية التامة، ويكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط، وطلب منهم الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية.
- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية صغيرة مكونة من (4) قائدات خارج عينة الدراسة، والتي من خلالها تم التأكد من مدى مفهومية المستجيب لتعليمات المقياس ومفرداته.

2-4-3 إعداد المقياس بالصورة النهائية:

2-4-3-1 تطبيق المقياس:

طبق المقياس بعد اكمال صيغته الاولى على جميع افراد عينة البحث الرئيسية، وذلك لصغرهما، الأمر الذي لا يتيح تقسيمها الى عيني إعداد وتطبيق، وقد أجري تطبيق المقياس في يوم الثلاثاء الموافق (5/ 12 /2023)، إذ تراوح متوسط زمن الاجابة (10) دقيقة.

2-4-3-2 الخصائص السيكومترية للمقياس:

اولاً: ثبات المقياس:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، استخدمت الباحثات (معادلة ألفا كرونباخ)، و الجدول (3) يبين معاملات الثبات للمقياس ومحاوره.

الجدول (3) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحور	A	B	C	الثبات العام للمقياس
قيمة الثبات	0.851	0.842	0.730	0.788

يبين الجدول (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، إذ بلغ (0.788) لإجمالي فقرات الاستبيان، وهذا يدل على إن الاستبيان يتمت بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها، بحسب مقياس نانلي والذي اعتمد 0.070 ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

و قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط سبيرمان (نتيجة انعدام اعتدالية التوزيع للبيانات) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس، و بين درجات الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه ، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) إصدار 23، والجدول (4) يبين معاملات الارتباط.

الجدول

(4) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس.

رمز المحور	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	قبول الصدق
A	**0.778	0.000	قبول
B	**0.615	0.007	قبول
C	**0.597	0.009	قبول

الجدول

(5) يبين معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	قيمة الدلالة	قبول الصدق
A1	**0.899	0.000	قبول
A2	**0.899	0.000	قبول
A3	**0.647	0.002	قبول
A4	**0.899	0.000	قبول
A5	**0.899	0.000	قبول
A6	**0.102	0.687	رفض
B7	**0.983	0.000	قبول
B8	**0.953	0.000	قبول

قبول	0.027	**0.520	B9
قبول	0.000	**0.953	B10
قبول	0.032	**0.507	C11
قبول	0.001	**0.721	C12
قبول	0.000	**0.778	C13
قبول	0.037	**0.493	C14
قبول	0.000	**0.778	C15
قبول	0.000	**0.778	C16

* * تحت مستوى دلالة (0.01)

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط سبيرمان بين كل فقرة والدرجة الكلية المحور الذي تنتمي اليه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، إذ كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط بقيمة (0.493)، بين الحد الأعلى بقيمة (0.953)، وعليه فإن جميع فقرات المحاور متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي اليه، باستثناء الفقرة السادسة التابعة للمحور الاول والتي تنص: (اللجنة المنظمة لا تمنح اجور لنقل المرشحات) قد جاءت بقيمة ارتباطية منخفضة جدا بلغت (0.102)، وبمستوى دلالة (0.687)، وهي اعلى من مستوى الشك المقترح والبالغة قيمته (0.01)، وبالتالي اكتملت الصورة النهائية للمقياس كما موضحة في الملحق رقم (1).

4-4-2 المعالم الإحصائية للمقياس:

اولاً: المعالم الاحصائية الخاصة بالمحاور:

الجدول (6)

يبين المعالم الإحصائية لمحاور المقياس.

الوزن النسبي	المجموع الكلي لدرجات العينة		اقل درجة للفرد		اعلى درجة للفرد		الانحراف المعياري	الوسط المرجح	عدد الفقرات النهائي	رمز المحور
	نتيجة	محتملة	نتيجة	محتملة	نتيجة	محتملة				
0.282	283	450	10	5	25	25	3.862	15.72	5	A
0.248	249	360	8	4	18	20	3.240	13.83	4	B
0.471	473	540	18	6	30	30	3.045	26.28	6	C
-	1005	1350	45	15	70	75	6.755	59.72	15	المقياس

تم استخراج اعلى درجة يحتمل أن يحصل عليها الفرد الواحد (داخل المحور الواحد) من خلال ضرب اعلى وزن والبالغة قيمته (5) في عدد الفقرات المكونة للمحور، تليها اقل درجة يحتمل أن يحصل عليها الفرد الواحد من خلال حاصل ضرب اقل وزن تبلغ قيمته (1) في عدد الفقرات المكونة للمحور .

كما وتم استخراج المجموع الكلي لدرجات افراد العينة داخل كل محور، وتعد هذه المعالم الإحصائية بالغة الأهمية في عملية تصنيف المحور الى فقرات، ليتسنى للباحثة الحكم واتخاذ القرار في مستوى المعوقات التي تواجهها افراد عينة البحث. ثانياً: المعالم الاحصائية الخاصة بالفقرات:

لغرض تبويب البيانات التي تتضمن المحاور الثلاث والفقرات التي تنتمي لكل محور، لابد للباحثة أن تبين اهم المعالم الإحصائية كما في الجدول رقم (7).

الجدول

(7) يبين المعالم الإحصائية لفقرات الاستبيان.

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الدرجة الكلية	تكرار الاوزان الخاصة بالاستبيان					الفقرات
				الوزن (1)	الوزن (2)	الوزن (3)	الوزن (4)	الوزن (5)	
0.191	0.840	3	54	0	5	9	3	1	A1
0.191	0.840	3	54	0	5	9	3	1	A2
0.237	0.895	3.75	67	0	2	4	9	3	A3
0.191	0.840	3	54	0	5	9	3	1	A4
0.191	0.840	3	54	0	5	9	3	1	A5
0.257	0.922	3.56	64	0	2	7	6	3	B6
0.257	0.922	3.56	64	0	2	7	6	3	B7
0.229	0.840	3.17	57	1	4	7	3	3	B8
0.257	1.150	3.56	64	0	2	7	6	3	B9
0.146	0.922	3.83	69	0	1	7	4	6	C10
0.167	0.778	4.39	79	0	0	3	5	10	C11
0.178	0.594	4.67	84	0	0	1	4	13	C12
0.154	0.594	4.06	73	0	0	8	1	9	C13
0.178	0.985	4.67	84	0	0	1	4	13	C14
0.178	0.594	4.67	84	0	0	1	4	13	C15

من الجدير بالذكر إن في الجدول السابق تم استخراج الوزن النسبي وهو حاصل قسمة الوسط الحسابي للفقرة على الوسط الحسابي للمحور الذي تنتمي اليه، وهو من المعالم الإحصائية التي يمكن من خلالها الاستدلال بأكثر الفقرات حدة داخل المحور الذي تنتمي اليه.

2-4-5 الميزان التقديري للمحاور والفقرات:

بعد اكتمال الصورة النهائية للمقياس، تم وضع ميزان تقديري لكل محور بحسب عدد الفقرات المكونة له، وميزان تقديري للفقرات بحسب مقياس ليكرت الخماسي المستخدم وكما الآتي:

أولاً: الميزان التقديري للمحور:

تم تحديد مستوى كل محور عن طريق ايجاد طول الفترة، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفترة (الفئة)} = \text{اعلى رقم} - \text{ادنى رقم} \div \text{عدد المستويات.}$$

لذا فإن: اعلى درجة احتمالية في المحور = (عدد الفقرات في الوزن 5)

ادنى درجة احتمالية في المحور = (عدد الفقرات في الوزن 1)

عدد المستويات = 3 (منخفض، متوسط، مرتفع)

بعد تطبيق المعادلة تظهر قيمة طول الفئة (7)، (5)، و (8) لكل محور على التوالي، والجدول رقم (8) يبين مستويات كل محور.

جدول (8)

يبين الميزان التقديري لمحاور الدراسة

المحور	طول الفئة	المستويات	
		مرتفع	منخفض
A	7	18 - 12	11 - 4
B	5	15 - 10	9 - 4
C	8	22 - 15	14 - 6

ثانياً: الميزان التقديري للفقرات:

تم تحديد الفترات من خلال ايجاد طول الفئة (اعلى درجة للأوزان - اقل درجة للأوزان ÷ عدد الأوزان)، وبالتالي تبلغ قيمة طول الفئة (0.8)، وهي القيمة التي تتم إضافتها لكل وزن من الأوزان الخمسة، لتحديد الفترة التي يقع فيها المتوسط الحسابي لإجابات افراد العينة على الفقرة الواحدة.

جدول (9)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

الاوزان الفترة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
	4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1-1.80

2- 5 الاساليب الاحصائية:

استخدمت الباحثات هذه المجموعة من الاساليب الاحصائية (النسبة المئوية، الوزن النسبي مربع كاي، الوسط الحسابي، المدى، معامل ارتباط سبيرمان، معادلة الفا كرونباخ، معادلة تحديد طول الفئة) داخل أيقونة برنامج (Spss) اصدار 23.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المحاور:

جدول (10)

يبين مستويات محاور الدراسة.

المحور	المستوى
A	المتوسط
B	المتوسط
C	المرتفع

3-2 عرض نتائج الفقرات:

جدول (11)

بين متوسط إجابات العينة على الفقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.

الرمز	الفقرات	اتجاه العينة
A1	قلة الدورات التطويرية الخاصة بالاستعراض الكشفي	محايد
A2	تعتمد شعبة التربية الكشفية الروتين الممل في تقديم انشطتها	محايد
A3	معايير تعتمد التحكيم على المجالات	موافق
A4	ضعف شعبة التربية الكشفية في تجهيز المدارس بالملابس الكشفية	محايد
A5	اجواء الاستعراض الكشفي تسودها الفوضى وانعدام التنظيم	محايد
B6	الإدارة لا تشجعي ولا تثني على الابداع	موافق
B7	الإدارة تهتم بالدروس العلمية اكثر من الانشطة الرياضية و الكشفية	موافق
B8	الإدارة غير قادرة على توفير الظروف الملائمة للحركة الكشفية	محايد
B9	الإدارة ترفض المشاركة في المسيرة الكشفية بسبب كثافة المقرر الدراسي	موافق
C10	المدرسة بيئة غير جذابة للاهتمام بالأنشطة الكشفية	موافق
C11	تقلقتي المشاركة بسبب العادات و الاحكام العشوائية	موافق بشدة
C12	عدم اشتراك المرشدين بالمسيرة الكشفية خوفاً من الحوادث المرورية	موافق بشدة
C13	معرفتي بالأنشطة الكشفية واهدافها قليلة	موافق
C14	اعتقد بأن المسيرة الكشفية إضاعة للوقت	موافق بشدة
C15	لا توجد سفريات كشفية ترفيحية تحفزني للاهتمام بالأنشطة الكشفية	موافق بشدة

تظهر النتائج في الجدولين (10،11) الى المستويات التي تقع بها محاور الدراسة، والتي تم تصنيفها من خلال الميزان التقديري الثلاثي، والتي جاءت كالآتي:

إذ يقع المستوى الأول (المعوقات الخاصة بشعبة الكشافة المدرسية قسم النشاط الرياضي و المدرسي) في المستوى المتوسط، وظهرت جميع فقراته في الاتجاه (محايد)، باستثناء الفقرة الثالثة (معايير التحكيم تعتمد على المجالات والعلاقات) والتي جاءت في الاتجاه (موافق)، وذلك يشير الى حدتها داخل المحور الذي تنتمي اليه.

ترى الباحثات إن هذا المعوقات الخاصة بهذا المحور لم تكن الأبرز مقارنة بمعوقات المحاور الأخرى، وهي نتيجة واقعية، إذ طالما شاركت العديد من المدارس التي لم تتلقى الدعم المرضي من قبل النشاط الرياضي المدرسي، و ان قلة التجهيزات الكشفية لم تكن عائق ومن جانب آخر ترى الباحثات بأن من الضروري عدم اختزال العبء على مسؤولي شعبة التربية الكشفية في النشاط الرياضي و المدرسي، بقدر ما يجب توجيه التقصير على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي لم تعطي لمناهج الكشافة الأهمية الكبيرة خصوصاً على الجانب العملي، بل اقتصرت على الجانب النظري فقط، وهذا ما اثبتته دراسة الباحثان (Thaer & Yassin, 2022) والتي سلطت الضوء على واقع الحركة الكشفية في بعض الجامعات، إذ ظهر في نتائجها التباين في قناعة بعض مسؤولي الوحدات الكشفية بالحركة الكشفية، فضلاً عن التباين في تنفيذ الخطة الكشفية السنوية الخاصة بجامعاتهم، وانعدام المشاركة على صعيد نشاطات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (Khdhim et al., 2023)

تتفق الباحثات مع البيضاني في تأكيدها على ضرورة مشاركة طلبة كليات واقسام التربية الرياضية في العراق في الانشطة الكشفية، مما لها الأثر الكبير في تخفيف الضغط النفسي ورفع مستوى الأمن النفسي لديهم (A. M. A.-B. Haider, 2015) خصوصاً المعسكرات الكشفية التي تُعد واحدة من الممارسات التي تساهم في تنمية دافع المواطنة، وتنمي روح المعنوية والدينية لدى الكشافة وهذا ما اكده محمود حسين (W. H. Mahmoud, 2013)

يسري الحال على المحور الثاني الذي وقع هو الآخر في المستوى المتوسط، على الرغم من أن متوسط إجابات العينة على فقرات هذا المحور قد وقعت في الاتجاه (موافق)، باستثناء الفقرة (الإدارة غير قادرة على توفير الظروف الملائمة للحركة الكشفية)، وترى الباحثات إن هذه المعوقات ذات تأثير كبير في انعدام رغبة قائدات التربية الرياضية في شحذ الهمم وتكثيف الجهود للنهوض بواقع الأنشطة الكشفية، فمن واجب الإدارة التشجيع وإثابة الجهود المبذولة، لما لذلك من أثر نفسي على القائدات، والشعور بالرضا الوظيفي، كما ويجب أن تعطى الأنشطة الكشفية أهميتها مقارنة بالدروس الأخرى، وهذا ما أكده كمال سليمان الذي أشار إلى إن الدور التربوي للحركة الكشفية يكمن في إنها وسيلة تربوية تعمل على إعداد الفتيات أعداداً سليماً للحياة، وتدرجهن تدريباً صحيحاً كي يتحملن تبعات مستقبلهن، إذ فلسفتها تهدف إلى خلق مواطن صالح، وأصولها تركز على التعرف على مقومات المجتمع، وبرامجها تتصل بالبيئة المحلية اتصالاً وثيقاً، وخطها تتبع مراحل نمو الفتيات والشابات وقدراتهن وإمكاناتهن الفكرية والبدنية، وأساليبها تتماشى مع رغباتهن وميولهن (Kamal, 2008) (Aldewan et al., 2005)

أما المحور الثالث الذي يتضمن (المعوقات الشخصية الخاصة بالقائدات)، فقد وقع في المستوى المرتفع، بوزن نسبي (0.471)، وهو يمثل أبرز المعوقات التي تقف أمام مشاركة قائدات المدارس النائية في المسيرة الكشفية، وبالتزامن مع متوسط إجابات العينة على الفقرات التي تنتمي إليه والتي ظهرت في الاتجاه موافق بشدة، باستثناء الفقرة (معرفتي بالأنشطة الكشفية وأهدافها قليلة)، التي ظهرت في الاتجاه (وافق)، وترى الباحثات إن نتائج هذا المحور تتطابق مع الواقع الذي نعيشه، وهو واقع الخوف والقلق من الأحكام العشوائية، والتي تتضمن ما يسمى (بالفصل العشوائي)، ناهيك عن الفدية جراء موت إحدى المرشدات بسبب الحوادث المرورية، وفقاً لتردي الخدمات وعدم التزام السائقين بالأنظمة المرورية، الأمر الذي يجعل هذه الفقرة من أشد المعوقات والتي بدورها تجعل القائدات تشعر في غنى عن تحمل مسؤولية المشاركة (Aldewan & Abed Malih, 2005) (Lamyaa & Zulfiqar, 2006) أما الفقرة (اعتقد بأن المسيرة الكشفية إضاعة للوقت) و الفقرة (لا توجد سفرات كشفية ترفيهية تحفزني للاهتمام بالأنشطة الكشفية)، فهما مكملاً لبعضهما البعض، انعدام السفرات يجعل من الكشافة عملاً روتينياً تسوده محدودية في تنفيذ الأنشطة وهذا ما أكده محمد وآخرون الذي أشار إلى إن من أهم المعوقات هو محدودية تنفيذ الأنشطة الكشفية، ما لا يوضح الأهداف العامة المرتبطة بتطوير المهارات الحركية وتنظيم فرق الرحلات وتبادل الزيارات، وما لذلك من دور فعال في تنمية شخصية الفرق الكشافة، وتطوير النمو البدني والفني والثقافي والعقلي والاجتماعي (S. Z. et al Mahmoud, 2020)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. إن المعوقات الشخصية هي أبرز المعوقات التي تمنع مشاركة قائدات المدارس النائية في المسيرة الكشفية، إذا ما قورنت بالمعوقات الخاصة بشعبة التربية الكشفية، والمعوقات الخاصة بإدارة المدرسة، وهي تكمن في القلق من التبعات التي ترتبط بحدوث الإصابات أو الموت للطالبات وما ينتج عنها من أحكام عشوائية.
2. إهمال إدارات المدارس للأنشطة الكشفية واعتبارها دروس ثانوية لا فائدة مرجوة منها، وتحجيم الأنشطة الكشفية في رفعة العلم فقط، فضلاً عن قلة الثناء والدعم المعنوي لهن.

التوصيات:

1. بضرورة إقامة دورات تطويرية تختص بالمسيرة الكشفية.

2. وتوسيع دائرة الاهداف العامة التي تتضمنها الحركة الكشفية مثل إقامة المعسكرات الكشفية في الغابات الشمالية ضمن خطة سنوية، واستقطاب المشاركات ن خلال ترشيح مجموعة من المُدرّسات وفق آلية المفاضلة، إذ تكون المشاركة في المسيرة الكشفية هي اعلى نقاط المفاضلة
3. كما ويجب تجهيز المدارس بالمستلزمات الكشفية كافة من ملابس واعلام وقبعات، كما توصي الباحثات
4. إجراء دراسة مشابهة تتضمن محاور اخرى، تتعلق بالخلج الاجتماعي من المسيرة الكشفية، والرفض الأسري، وغيرها من الظواهر النفسية
5. وعلى مسؤول شعبة التربية الكشفية في قسم النشاط الرياضي و المدرسي الاخذ بنتائج هذه الدراسة للحد من المعوقات التي تواجه القائدات سعياً للنهوض بواقع الحركة الكشفية في المحافظة.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في قائدات المدارس النائية للبنات في ريف محافظة المثلى.

تضارب المصالح

تعلن المؤلفات انه ليس هناك أي تضارب في المصالح

References

- Aldewan, L. H., Abed Malih, F., & hamed, N. (2005). The most important obstacles facing girls' clubs in Iraq. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 17, 251–259. <https://www.iasj.net/iasj/article/52851>
- Abbas, R. N., Abdul Razzaq, M., & Alsaeed, R. (2023). Designing and standardizing the proficiency test for knot tying, as well as the open knot tying test, for scout troops in high schools. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 33(1), 46–65. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.419>
- Aldewan, L. H., Mohammed, R., & AbdulQadir, A. (2015). Building and the application of a measure to evaluate the curriculum volleyball according to the overall quality from the standpoint of the teaching staff standards. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 44, 21–45. <https://www.iasj.net/iasj/article/108021>
- Aldewan, Lamyaa Hasan Muhamed, & Abed Malih, F. (2005). The reality of women's sports in Basra Governorate. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 18, 16–50. <https://www.iasj.net/iasj/article/52760>
- Haider, A. H. J., & Nada, N. I. (2020). A comparative analytical study of the social attitude scale among advanced scout teams in the education directorates of Baghdad Governorate. *Journal of Physical Education , Ollege of Physical Education and Sports Sciences. University of Baghdad*, 32(2).
- Haider, A. M. A.–B. (2015). *Participation in scout camps and its impact on alienation and psychological security among colleges and departments of physical education in Iraq* [Master Thesis].
- Kamal, R. S. (2008). *Scouts are honest in their words and sincere in their work* (p. 23). Dar Al-Wafa.
- Khdhim, M. A. A., Abdulrasool, T. H., & Aldewan, L. H. (2023). The Effect of Using Wheatley's Strategy in Learning the Technical Performance of the Javelin Throwing Event

for Students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education* , 33(1), 20–30.

<https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i1.395>

Lamyaa, H. A., & Zulfiqar, S. (2006). The effect of using a small playground in developing some basic skills. *Journal of Studies and Researches of Sport Education* , 1(19), 108–117.

<https://www.iasj.net/iasj/article/53671>

Mahmoud, S. Z. et al. (2020). Obstacles facing physical education leaders at Al–Azhar institutes to participate in the Girl Guides team. *Journal of Physical Education and Sports Sciences* ,Benha University, 24(2), 33.

Mahmoud, W. H. (2013). *An evaluative study of the curricula of scout camps for advanced scouts from the point of view of their leaders* [A magister message that is not published].

University of Diyala.

Nibal, K. A. U. of B. (2009). The reality of organizing scouting work in secondary schools. *Contemporary Sports Journal*, 7(9).

Riyad, N. A. (2015). The reality of scouting activity according to some axes from the point of view of middle school students in Basra Governorate. *Journal of Physical Education Research and Studies*, 43.

Thaer, R. H., & Yassin, A. K. (2022). The reality of the Scout movement in some public universities and private universities and colleges from the point of view of Scout unit and division officials, scout leaders, and guides. *Wasit Journal of Mathematical Sciences* , College of Physical Education and Sports Sciences. University of Wasit, 10(3).

ملحق (1) المقياس بصورته النهائية

رمز	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
1	قلة الدورات التطويرية الخاصة بالاستعراض الكشفي					
2	تعتمد شعبة التربية الكشفية الروتين الممل في تقديم انشطتها					
3	معايير التحكيم تعتمد على المجاملات والعلاقات					
4	ضعف شعبة التربية الكشفية في تجهيز المدارس بالملابس الكشفية					
5	اجواء الاستعراض الكشفي تسودها الفوضى وانعدام التنظيم					
6	إدارة المدرسة لا تشجعني ولا تثني على الإبداع					
7	الإدارة تهتم بالدروس العلمية أكثر من الأنشطة الرياضية و الكشفية					
8	الإدارة غير قادرة على توفير الظروف الملائمة للحركة الكشفية					
9	الإدارة ترفض المشاركة في المسيرة الكشفية بسبب كثافة المقرر الدراسي					
10	المدرسة بيئة غير جذابة للاهتمام بالأنشطة الكشفية					
11	تقلقني المشاركة بسبب البيئة التي تسودها الاحكام العشائرية					
12	ارفض اشراك الطالبات بالمسيرة الكشفية خوفا من الحوادث المرورية					
13	معرفتي بالأنشطة الكشفية واهدافها قليلة					
14	اعتقد بأن المسيرة الكشفية إضاعة للوقت					
15	لا توجد سفرات كشفية ترفيحية تحفزني للاهتمام بالأنشطة الكشفية					